

# عقوبات أميركية تشمل تقييد السلع الإنسانية والدواء على إيران

## الخطوة تجرد أي أصول في الولايات المتحدة للبنوك المحظورة



دفع وزر سياسة طهران

الحرب النفسية مع المعسكر الإقليمي والدولي المناوئ لممارساتها وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة. وأكد المسؤول أن العقوبات أثرت بشكل رئيسي على القطاع النفطي الذي يعد أبرز الموارد الأساسية التي تعتمد عليها الحكومة لتغطية نفقاتها، مؤكداً أن النظام الإيراني "قُطعت كل عائداته". ويأتي هذا في وقت تكايد فيه إيران لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا، فضلا عن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها الجمهورية الإسلامية منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في العام 2018 وإعادة فرض عقوبات قاسية عليها.

شركات، متهمه بإيهاها بتمكين شحن وبيع بتروكيمياويات إيرانية، في أحدث حلقة من مسلسل الضغوط الأميركية بهدف تضيق الخناق على النظام الإيراني. وفرضت إدارة ترامب العقوبات على ست شركات لأنها دعمت شركة تريبليانس للبتروكيمياويات المحدودة التي أدرجت واشنطن اسمها على القائمة السوداء. وكان مسؤول إيراني بارز قد أقر في وقت سابق بأن العقوبات الأميركية قصمت ظهر الاقتصاد في بلاده، في اعتراف يوجه ضربة لسياسة المكابرة والعداوة التي تنتهجها الحكومة الإيرانية في مغالطة الرأي العام المحلي وفي

الرئاسية المقررة في نوفمبر. وتراجع الريال الإيراني إلى مستوى قياسي مع تزايد المخاوف قبل الانتخابات الأميركية في ظل قلق المتعاملين من حدوث أي فوز قبل انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة يوم 3 نوفمبر المقبل، مما يمكن أن تكون له عواقب كبيرة على اقتصاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية المتعثر. وقد قلصت العقوبات حجم الاقتصاد المحلي في إيران، نتيجة عقوبات على صادرات عدد من الصناعات، وواردات مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية. وبداية الشهر الماضي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على عدة

وسبق أن ذكرت وكالة بلومبيرغ الأسبوع الماضي أن العقوبات المالية من شأنها أن تعزل إيران فعلياً عن النظام المالي العالمي، وقطع الصلات القانونية والادوية لإمدادات إنسانية أخرى، فإن إعادة فرض العقوبات الأميركية التي كان جرى تخفيفها بموجب الاتفاق. وتستهدف العقوبات التي أعاد ترامب فرضها كل شيء بدءاً من مبيعات النفط إلى أنشطة الشحن والأنشطة المالية، ورغم أنها تستثني الأغذية والأدوية وإمدادات إنسانية أخرى، فإن العديد من البنوك الأجنبية تمتنع بالفعل عن إجراء تعاملات مع الجمهورية الإسلامية، حتى التعاملات على الصعيد الإنساني. وتجمد خطوة اليوم أي أصول في الولايات المتحدة لمن جرى حظرهم كما تمنع الأميركيين بشكل عام من إجراء أنشطة معهم.

شددت الولايات المتحدة حدة العقوبات على القطاع المالي الإيراني، حيث امتدت العقوبات إلى تقييد وصول الأدوية والسلع الإنسانية والأغذية فضلاً عن عزل طهران عن كامل النظام المصرفي العالمي.

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات جديدة على القطاع المالي الإيراني، مستهدفة 18 بنكاً إيرانياً في مسعى لزيادة عزل إيران عن النظام المصرفي العالمي، إذ تكثف واشنطن الضغط على طهران قبل أسابيع من الانتخابات الأميركية.

لكن وزارة الخزانة الأميركية قالت في بيان إن الموانع لا تنطبق على عمليات تخصيص سلع زراعية أساسية أو أغذية أو أدوية أو أجهزة طبية لإيران. وطال تلك الخطوة من واشنطن ما قالت وزارة الخزانة إنها بنوك إيرانية كبيرة عددها 18، وأغلبها يخضع للأمر التنفيذي 13902، وهو ما يسمح للوزارة باستهداف قطاعات كاملة من الاقتصاد الإيراني.

ويتنامى التوتر بين واشنطن وطهران منذ أن انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل أحادي في 2018 من اتفاق نووي أبرمه سلفه في 2015 وبدأ في إعادة فرض العقوبات الأميركية التي كان جرى تخفيفها بموجب الاتفاق. وتستهدف العقوبات التي أعاد ترامب فرضها كل شيء بدءاً من مبيعات النفط إلى أنشطة الشحن والأنشطة المالية، ورغم أنها تستثني الأغذية والأدوية وإمدادات إنسانية أخرى، فإن العديد من البنوك الأجنبية تمتنع بالفعل عن إجراء تعاملات مع الجمهورية الإسلامية، حتى التعاملات على الصعيد الإنساني. وتجمد خطوة اليوم أي أصول في الولايات المتحدة لمن جرى حظرهم كما تمنع الأميركيين بشكل عام من إجراء أنشطة معهم.



ناصر هممتي

لن نسجم بحصول شحة في البلاد من خلال هذه الأساليب

وقالت إن أسماء البنوك هي بنك أمين للاستثمار وبنك الزراعة الإيراني وبنك رفاه كاركران وبنك شهر وبنك اقتصاد نوين وبنك قرض الحسنه رسالت وبنك حكمت الإيراني وبنك إيران زامن بنك كارافرين وبنك الشروق الأوسط وبنك مهر إيراني وبنك باسارجاد وبنك سامان وبنك سمراميه بنك التنمية التعاوني وبنك السياحة وبنك التعاون الإقليمي الإسباني.

وبينما يقول خبراء إن مثل تلك الخطوة من الولايات المتحدة قد تقوض قدرة إيران على الحصول على سلع إنسانية بجعل البنوك الأجنبية أكثر تردداً في تسهيل تعاملات من هذا النوع، شددت وزارة الخزانة على أن الخطوة التي تأتي في إطار الأمر التنفيذي 13902 لا تؤثر على الصلاحيات الحالية للتعاملات على الصعيد الإنساني، وهو لا يزال معمولاً به.

وتنقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية الجمعة عن محافظ البنك المركزي عبدالناصر همتي قوله إن "عددًا من هذه البنوك تتولى مهمة نقل الموارد لشراء الدواء والغذاء"، مضيفاً أن البنوك الأجنبية التي تتعامل مع هذه البنوك، قد حصلت عملياً على الإعفاءات والتراخيص اللازمة لتوفير الموارد للتبادل المالي للدواء والغذاء.

وتابع همتي "رغم أننا عانينا خلال الأشهر الماضية من ضائقة في توفير الدواء والغذاء للمواطنين، بسبب الضغوط القسوى، لكننا لم نسجم حتى الآن بحصول شحة في البلاد من خلال اعتماد بعض المسارات والأساليب".

## تزايد زخم سباق البنوك المركزية لإطلاق العملة الرقمية

لندن - تصاعد زخم سباق البنوك المركزية لإطلاق العملة الرقمية حيث شرعت مجموعة من سبعة بنوك مركزية كبرى تشمل مجلس الاحتياطي الاتحادي الأوروبي والبنك الوطني السويسري وبنك اليابان المركزي، لكن ليس بنك الشعب الصيني. وتختبر الصين بالفعل يوانا رقمية، فيما يقول بنك الشعب الصيني إنه سيهجنّ انتشار اليوان في عالم عملات يهيمن عليه الدولار. وقال كينجي أوكامورا أكبر دبلوماسي ياباني معني بالشؤون المالية الخميس إن الصين تسعى للفرز بميزة الريادة في بناء عملتها الرقمية الخاصة، محذراً من أن "هذا أمر ينبغي أن نخاف منه".

تنامي المدفوعات بغير النقد منذ فرض العزل يسرع الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيا تغيير أشكال المال

وقال كونليف "لا أعتقد أن هذا سباق بين البنوك المركزية" مضيفاً أنه ما من حل بعملية رقمية لبنك مركزي سيهيمن على العالم بأكمله. من جانبه اتخذ البنك المركزي الأوروبي خطوة تقربه من إصدار اليورو الرقمي وهو نسخة رقمية من عملة اليورو المشتركة بين 19 دولة.

لندن - تصاعد زخم سباق البنوك المركزية لإطلاق العملة الرقمية حيث شرعت مجموعة من سبعة بنوك مركزية كبرى تشمل مجلس الاحتياطي الاتحادي الأوروبي والبنك الوطني السويسري وبنك اليابان المركزي، لكن ليس بنك الشعب الصيني. وتختبر الصين بالفعل يوانا رقمية، فيما يقول بنك الشعب الصيني إنه سيهجنّ انتشار اليوان في عالم عملات يهيمن عليه الدولار. وقال كينجي أوكامورا أكبر دبلوماسي ياباني معني بالشؤون المالية الخميس إن الصين تسعى للفرز بميزة الريادة في بناء عملتها الرقمية الخاصة، محذراً من أن "هذا أمر ينبغي أن نخاف منه".

وقال كونليف "لا أعتقد أن هذا سباق بين البنوك المركزية" مضيفاً أنه ما من حل بعملية رقمية لبنك مركزي سيهيمن على العالم بأكمله. من جانبه اتخذ البنك المركزي الأوروبي خطوة تقربه من إصدار اليورو الرقمي وهو نسخة رقمية من عملة اليورو المشتركة بين 19 دولة.

## عملاق صناعة السيارات العالمية ستيلانتييس يستعد لدخول السوق الصينية

### رهان مستمر على المركبات الفاخرة والصديقة للبيئة

واستقرت معه بريكو، قائلاً "أعتقد أن المركبات التي ستحقق أداء جيداً في الصين هي سيارات مازيراتي لشركة فيات كمنافس لسيارات بي.أم.دبليو وبورش من ألمانيا، وسيارات الجيب لشركة كرايسلر، والسيارات الكهربائية من شركة بيجو".

سوق السيارات الصينية ناضجة، لكنها في حالة تغير مستمر مع الاهتمام بالمركبات الفاخرة والصديقة للبيئة

وأضاف "لقد زرت الصين في العام الماضي وادعيتني مدى ملاءمة استخدام سيارات مازيراتي والجيب في المدن الكبرى. وتوقعنا رؤيتهما هناك بالفعل". وأعرب فاسولو عن اعتقاده بأنه من خلال الاستراتيجية الصحيحة والمنتجات التي تتكيف مع السوق الصينية، سيكون من الممكن للشركة ستيلانتييس مضاعفة حصتها السوقية في الصين ثلاث مرات في غضون بضع سنوات والتوسع من هناك. وقال "سيكون تحدياً صعباً بالتاكيد، وربما أكبر تحد ستواجهه الشركة الجديدة. لكن جائزة كونك لاعباً رئيسياً في أكبر سوق للسيارات في العالم تستحق العناء".

ستيلانتييس تغيير ذلك". ووفقاً المؤسسة "هيلدبراندت وفيرار" المصرفية للاستثمار فقد باعت فيات - كرايسلر وبيجو معا 208500 سيارة في الصين في عام 2019. وقد غطى هذا الرقم أقل قليلاً من واحد في المئة من سوق السيارات سريع النمو في البلاد.

ولفتت هيلدبراندت وفيرار، التي من المقرر أن تصدر تقريراً عن الاندماج قبل نهاية العام، إلى أنه عند إطلاق ستيلانتييس، ستكون لاعباً من الدرجة الثالثة في الصين خلف شركات صناعة السيارات المحلية الرئيسية والشركات الأجنبية المهيمنة، بما فيها فولكس فاغن وهوندا وجنرال موتورز وتويوتا. وذكر فيليب فاسولو، مدير مركز دراسات الأعمال التابع للمؤسسة الإيطالية - الصينية، أن التوقيت قد يكون جيداً لشركة جديدة مثل ستيلانتييس لمحاولة توسيع موطئ قدمها الصغير.

وقال فاسولو خلال مقابلة معه إن "سوق السيارات الصينية ناضجة، لكنها في حالة تغير مستمر"، مضيفاً أن "الأولويات تتغير، مع إيلاء المزيد والمزيد من الاهتمام بالمركبات الفاخرة والمركبات الصديقة للبيئة. هذه هي قطاعات السوق التي من المحتمل أن تستفيد ستيلانتييس من التركيز عليها".

يستعد عملاق صناعة السيارات العالمية ستيلانتييس للدخول إلى السوق الصينية لكسب التحدي قبل خطه ليكون لاعباً في صناعة السيارات العالمية.

وجوده ملموساً في جميع قطاعات سوق السيارات المدمجة والسيارات الفاخرة والسيارات الكهربائية والشاحنات الخفيفة والمركبات ذات الدفع الرباعي، وفي جميع أنحاء العالم، باستثناء الصين، التي تعد أكبر سوق للسيارات في العالم.

ونسبت وكالة شينخوا لباولو بريكو، المحلل بقطاع السيارات والذي ألف عدة كتب عن فيات - كرايسلر، قوله إنه "إذا أرادت ستيلانتييس أن تصبح شركة عالمية، فسيكون التحدي الأكبر لها هو الحصول على موطئ قدم في السوق الصينية"، وأضاف "لكي تكون على قدم المساواة مع تويوتا وجنرال موتورز وفولكس فاغن، سيتعين على

